

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 6

محمد بن صالح العثيمين

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن وصول الله عن صلى الله عليه وسلم قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن وصولي - 00:00:00

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يشيع مؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة. رواه الترمذي وقال حديث حسن وهذا لمن - 00:00:20

نعم اسمك ها محبوب طيب محبوب؟ محبوب وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

قال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد. رواه الترمذي وعن ابي وعنه ها رواه الترمذي وعن ابي هريرة مثله وزاد لكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه وما عبد وما عبد الله بافضل من فقه في الدين - 00:01:03

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعونة ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالمها ومتعلما. رواه الترمذي وقال حديث حسن - 00:01:34

من الثلاثة ادم طيب وعن ابي انت اسمك ايه ها الاثنين جزاك الله خير وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا - 00:01:54

فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما اه وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا وان العالم ليستغفر له من في السماء - 00:02:19

ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما الانبياء وان العلماء ورثة الانبياء. ان الانبياء - 00:02:41

كلمة استئناف جديد؟ ايه وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر. رواه ابو داود والترمذي وغيرهما. وفي الباب احاديث كثيرة وفي - 00:03:06

فيما اشرنا اليه كفاية. جزاه الله خير قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يبتغي فيه علما يشمل الطريق الحسي كأن يتردد الانسان من بيته الى مكان العلم والطريق المعنوي - 00:03:29

وذلك بالتفكر والتدبر وقراءة الكتب والمباحثة مع اهل العلم والاخوان كل هذا طريق يوصل الى العلم وفي قوله ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما لا يشكل على هذا قول الله تبارك وتعالى عن زكريا فهب لي من لدنك وليا - 00:03:51

يرثني ويرث من ال يعقوب لان المراد باليثة هنا ارث العلم وليس المال لقول وارث من ال يعقوب ومعلوم ان هذا لا يرث من ال يعقوب لان ال يعقوب يرثهم الادنى فالادنى والاولى فالاولى - 00:04:17

نعم ما هو قلنا ماشي السؤال اللي بعد قبل خمس دقائق من ليس كالحاديث ها خذ هذا ايضا مع الاول خذها انا مع الام واما الاثار عن السلف فاكتر من ان تحصر واشهر من صحيح - 00:04:35

نعم ها ايش نعم لا لا ما في يقصد ظهره الله يهديك نعم واما الاثار عن السلف فاكتر من ان تحصر واشهر من ان تذكر. لكن نذكر منها احرف متبركين. مشيرين الى غيرها - 00:05:00

منبهين عن علي رضي الله عنه متبركين فيها البركة وليس المراد انه يريد التبرك بكتابتها واوراقها المكتوبة فيها لا يريد بذلك البركة

وكم من انسان كان قوله بركة على نفسه وعلى غيره - 00:05:26

عن علي رضي الله عنه قال كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من لا يحسنه ويفرح اذا نسب اليه وكفى بالجهل ذما ان يتبرأ منه من هو فيه عجيب كل - 00:05:49

يجعل انه عالم كل يفرح اذا قيل فلان عالم وكل يتبرأ من مما اذا قيل له انت انت جاهل فكفى بهذا شرفا وعن معاذ رضي الله عنه قال تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة - 00:06:11

ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قال ابو مسلم قال ابو مسلم الخولاني مثل العلماء في الارض مثل النجوم في السماء اذا بدت للناس اهدتوا بها واذا خفيت عليهم - 00:06:38

يروا وعن وعن وهب بن منبه انه قال يتشعب من العلم الشرف وان كان صاحبه دنيئا والعز وان كان مهينا والقرب وان كان والغنى وان كان فقيرا. والنبل وان كان حقيرا. والمهابة وان كان وضيعا - 00:07:08

والسلامة وان كان سفيها كل هذي واضحة اللهم الا الغنى ان كان فقيرا ولعله اراد غنى بغينا النفس بغينا القلب نعم وعن الفضيل انه قال عالم عامل بعلمه يدعى كبيرا في ملكوت السماوات - 00:07:34

وقال غيره اليس يستغفر لطالب العلم كل شيء؟ افهكذا منزلة يعني ايجاد منزلة مثل هذه المنزلة كل شيء يستغفر للانسان لطالب العلم اهل السماء واهل الارض حتى الحيتان البحار تستغفر له - 00:08:01

الله اكبر نعم وقيل العالم كالعين العذبة نفعها دائم وقيل العالم العالم كالسراج من مر به اقتبس وقيل العلم يحرسك وانت تحرس المال وهو يدفع عنك وانت تدفع عن المال - 00:08:24

اقول عبارات صحيحة وقيل العلم حياة القلوب العلم حياة القلوب من الجهل ومصباح البصائر في الظلم به تبلغ به تبلغ منازل الابرار ودرجات الاخيار والتفكر فيه ومدارسة ومدارسته ترجح على الصلاة وصاحبه مبجل مكرم. وقيل - 00:08:54

مثل العالم مثل الحمة تأتيها البعداء ويتركها الاقرباء فبينما هي تأتيها مثل العالم مثل الحمة تأتيها البعداء ويتركها الاقرباء ويتركها الاقرباء بين هي كذلك اذ غار ماؤها وقد انتفع بها. وبقي قوم يتفكرون ان يتندمون - 00:09:25

الحمة هي العين؟ ها؟ العمة الحمة هي العين؟ قال عن اللغة طيب قال اهل اللغة الحمة بفتح الحاء عين عين ماء حار يستشفى بالاغتسال فيها. وقال رحمه الله طلب العلم افضل من صلاة النافلة - 00:10:01

وقال ليس بعد الفرائض افضل من طلب العلم. وقال من اراد الدنيا فعليه بالعلم. ومن اراد اخرة فعليه بالعلم. وقال من لا يحب العلم فلا كنا نحفظها يقول من اراد الدنيا فعليه بالعلم - 00:10:24

ومن وعد اخرة فعليه بالعلم ومن اراد الدنيا والاخرة فعليه بالعلم طه وقال من لا يحب العلم فلا خير فيه فلا يكن بينك وبينه معرفة ولا صداقة الله المستعان لو طبقنا هذا اليوم - 00:10:45

نعم وشو؟ لك انا اذا كان الاصدقاء قليلين وقال العلم مروءة له وقال العلم مروءة له ايه العلم مروءة من لا مروءة له هذه النسخة وقال العلم مروءة من لا مروءة له - 00:11:10

وقال ان لم يكن الفقهاء العاملون اولياء الله فليس لله ولي موتانا من اوليائك. امين نعم مروءة يا سليم انا ودي اتكلم لكن تكلمنا ترى ما خلصنا ولا بعد اربعة اشهر - 00:11:43

ها يعني ما فيش شك هي الانية هي الاصل وهذا سبق اكرام المؤلف رحمه الله في الاخلاص نعم وقال ما احد اورع لخالقه من الفقهاء وقال من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظر في الفقه نبل قدره ومن نظر في اللغة رق طبعه ومن نظر في الحساب رحمه -

00:12:10

الله في اللغة يعني فيها كلام اه العرب وما الى ذلك دق طبعه لانها آآ فيها شيء من من الاداب ومن الاخلاق اي نعم ومن نظر في الحساب جزل رأيه ومن كتب الحديث قويته ومن لم يصل ومن لم يصن نفسه لم - 00:12:46

يدفعه علمه صحيح ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظم ولكن اهانوه فهانوا ودنسوا محياه بالاطماع حتى

تجهما ولهذا ينبغي ان يكون طالب علم ابعد الناس عن الدناءة - [00:13:11](#)

والنظر لما في ايدي الناس حتى يصون علمه فيصان وقال البخاري رحمه الله في اول كتاب الفرائض من صحيحه قال عقبة بن عامر رضي الله عنه تعلموا قبل الظانين قال البخاري يعني الذين يتكلمون بالظن ومعناه تعلموا العلم من اهله المحققين الورعين قبل -

[00:13:35](#)

بهم ومجيب قوم يتكلمون في العلم بمثل نفوسهم وظنونهم التي ليس لها مستند شرعي هذي من اهم الوصايا تعلموا العلم من اهله

نعم قبل الظالمين كثير من الناس الان مع الاسف الشديد - [00:14:07](#)

يتجاسر ويتهاون فتجده ليس عنده الا الشيء اليسير من العلم ثم اذا قام يتكلم كأنما هو اعطي العلماء كله وليته يقول هذا كتاب الله

وهذا سنة رسول الله يقول لا هذا هذا الذي ارى - [00:14:30](#)

انا ارى كذا وكذا بدون مستند ثم تجده يجمل ويفصل وينفي ويثبت من غير علم - [00:14:50](#)